

اللهم احفظ القائد

■ علاء حسن

الاعتراض هذه المرة صدر من أوساط شعبية على القائد العام للقوات المسلحة ، ليس بسبب ارتباط أجهزة أمنية بمكتبته ، وإنما بسبب سلوك رجال الأمن تجاه المواطنين ، العراقي الذي اعتاد على تجاوزات مواكب المسؤولين وخرقها نظام المرور ، معاد يهتف بهذه الظاهرة الاعتيادية ، وإنما أبدى اعتراضه واحتجاجه على خرق حقوق المواطنين ، والتعميم لا يشمل جميع عناصر الأمن بالتاكيد ، ولكن الاستياء والتذمر من حالات تحصل يوميا تجعل من يتعرض لها يشعر بان المسؤول عن أمنه ، استغل منصبه وتصرف بمزاجه في التعامل مع عباد الله بطريقة اقل ما يقال عنها بأنها إساءة مقصودة .

عصر يوم الأربعاء الماضي وعبر مكبر الصوت استخدم ملازم من منتسبي الشرطة الاتحادية في حي الكرادة كلمات " حضارية جدا " بحق سائق مركبة كان يقف بجانب الطريق بانتظار زوجته التي كانت تشتري دواء من إحدى الصيدليات ، استمر الانتظار دقائق وخلال ذلك انتفض الملازم وتفوه بكلمات نابية سمعها الجميع ، لأنه يعتقد بان مسؤوليته تمنحه حق شتم المواطن ، مثل هذه الحالة تحصل يوميا عشرات المرات ، ومع التقدير لسؤولية رجل الأمن إلا انه لم يشعر بتأثير الفاظه في المرة .

في السيطرات المنتشرة بالعاصمة بغداد وبأعداد كبيرة يتعرض المواطنون لإهانات مقصودة ، بحجة تنفيذ الأوامر ، وخصوصا في ساعات الظهيرة ، وتكون المحاسبة شديدة إن أغلق نوافذ سيارته وبدت على ملامح وجهه علامات السخريه من جهاز الكشف عن المتفجرات ، وأصبح الإصرار على استخدامه واحدا من أسرار الحكومة على الرغم من الاعتراف الرسمي بفشله .

مظهر آخر لاختراق حقوق المواطنين يتمثل بعمليات المداومة للبحث عن المطلوبين ، وبحسب لجنة حقوق الإنسان في مجلس النواب يتم خلال تنفيذ العمليات العبث بأثاث المنزل وفي بعض الأحيان سرقة أموال وممتلكات ، ولدى اللجنة شكاوى كثيرة بهذا الخصوص متعلقة بشهادات موثقة بالأسماء ، ومثل هذه الحالات توجب ثقة المواطنين بالأجهزة الأمنية مفقودة ، ولحين إعادتها تحتاج الى المزيد من الجهد والإجراءات حتى نرى رجل الأمن يحافظ بجداره عن القانون .

يوم كان إبراهيم الجعفري رئيسا للوزراء وقائدا عاما للقوات المسلحة ، ألقى خطابا في محافظة بابل أشار فيه الى أن الأجهزة الأمنية العراقية هي الوحيدة في المنطقة تدريب على احترام حقوق الإنسان ، ومنذ ذلك الوقت وحتى اليوم لم ينعكس التدريب على الأداء ، والحالة تذكرنا بأسلوب انتهجه النظام السابق في ملاحقة معارضيه ، فإنه أوصى أجهزته الأمنية المتعددة باستخدام عبارات إنسانية " قبل القبض على أي شخص ، فكان رجل الأمن يطرق الباب ، ويسأل عن ذلك الشخص ثم يقول " اتفضل للدائرة " والدائرة هنا قد تكون مقر الفرقة الحزبية أو دائرة الأمن او المختبرات ثم الدخول في الصير الجوهول .

معظم الميادين والمدعومين من ضحايا النظام السابق سعوا عبارة "تفضل للدائرة" ودايرة الموت العراقي تنسج لان استبداد السلطة لا يعرف الحدود ، وحماية امن النظام لا تتحقق الا بالموت المجاني ، ولهذا السبب ظلت العلاقة بين العراقي والأجهزة الأمنية متوترة على الدوام ، على الرغم من فرض مناهج تدريب احترام حقوق الإنسان. أكثر من مسؤول أكد فشل السيطرات المنتشرة في العاصمة بغداد في أداء مهامها ، وطالب بتغيير الاستراتيجية الأمنية بالاعتماد على الجهد الاستخباري ، وبرغم ذلك لم يحصل متغير في أسلوب العمل ، والتصريحات عن فتح الشوارع المغلقة لم تأخذ طريقها للتطبيق ، ويكفي العراقي عندما يستقبل صباحه بمظاهر العسكرة ان يحبس أهاته وتذمره عند مروره من إحدى السيطرات ، ويصرخ بأعلى صوته اللهم احفظ القائد وانصره على أعدائه ، قبل ان يكتشف احد رجال الأمن نيته من الدعاء ، ويقول له " اخي اتفضل للدائرة"

ذي قار تتعهد بتسهيل إجراءات تملك الوحدات السكنية

الناصرية / حسين العامل

تتعهد مجلس محافظة ذي قار بتسهيل إجراءات تملك الوحدات السكنية التي من المقرر إنشاؤها عبر احد المستثمرين المحليين في منطقة الموحيه غرب الناصرية . وقال رئيس مجلس محافظة ذي قار قصي العبادي عقب تصويت الهيئة العامة للمجلس على قرار بهذا الشأن: إن مجلس المحافظة سوف يتعهد بمتابعة إجراءات تملك الوحدات السكنية في الحي السكني المقرر إنشاؤه في منطقة الموحيه وحال استكمال الإجراءات القانونية للتملك من قبل المستثمر .



قصي العبادي

وأضاف العبادي خلال الاجتماع الدوري للمجلس الذي حضرته المدى كما سيقوم المجلس بتسهيل عملية الاستثمار في كافة القطاعات الاستثمارية الخاصة بالمحافظة . وكان رئيس لجنة الاستثمار والتخطيط الاستراتيجي في مجلس المحافظة احمد الشيخ علي قد عرض خلال الاجتماع المذكور طلبا تقدم به احد المستثمرين يدعو الحكومة المحلية للتعهد بتملك الوحدات السكنية للمستفيدين بعد انجاز المشروع . وتواجه القطاعات الاستثمارية في محافظة ذي قار الكثير من المعوقات الميدانية المتعملة في تعقيد

الإجراءات الإدارية في الدوائر والوزارات المعنية واعتراض البعض من أصحاب الأراضي الزراعية والعشائر على استيلاء الحكومة على الأراضي العائدة لهم .

وفي السياق ذاته تساعل رئيس لجنة منظمات المجتمع المدني في المجلس هشال السهلاني بشأن إمكانية تعويض الفلاحين والمزارعين الذين تخصص أراضيهم لإنشاء مشاريع استثمارية مشيرا الى ما يتعرض له الفلاحون من خسائر مادية عقب مصادرة أراضيهم التي تمثل مصدر دخلهم الوحيد ، داعيا الحكومة الى تعويض المتضررين من ذلك .

تطبيق نظام البطاقة الذكية في بابل

□ بابل / إقبال محمد

بدأت الحكومة المحلية في بابل بتطبيق قرار مجلس المحافظة الخاص بنظام البطاقة الذكية في دوائر الدولة من اجل سهولة وانسيابية استلام رواتب الموظفين والحد من نقص الراتب والعملات الممزقة .

وكانت أولى الدوائر التي تم تطبيق النظام فيها ديوان محافظة بابل حيث سيضم جميع الموظفين الذين يتجاوز عددهم أكثر من ١٢٠٠ موظف بنظام البطاقة الذكية التي اثبت نجاحها عند تطبيقها لاستلام رواتب المتقاعدين وشبكة الرعاية الاجتماعية ومنح الصحفيين والفنانين والأبناء .

وقال محافظ بابل محمد السعودي: حين تسلمنا مسؤولية المحافظة فكرنا ان نقدم خدمات متطورة للمواطن الذي هو محل احترام وتقدير، له حقوق وعليه واجبات وحين يقوم المواطن بتقديم واجباته يجب ان نعطيه حقوقه

وأضاف : فكرنا ان نعمل على إدخال البطاقة الذكية للدوائر وبدأت من ديوان المحافظة من اجل تسلم المواطن راتبه وكذلك نصب كاميرات حديثة ومتطورة من اجل مراقبة المحافظة ومراقبة الموظفين والمواطنين الذين يدخلون ويخرجون من وإلى المحافظة وتابع : وكذلك قمنا بإدخال نظام الصمة الذكية لجميع الموظفين بديوان المحافظة وهو نظام متقدم تعمل به المعرفة انسيابية الموظفين

من دخولهم الى خروجهم وتحديد غيابتهم وسعيها جاهدين ان نعمل على إدخال نظام البطاقة الذكية لتقديم خدمة جديدة لهم من اجل استلام رواتبهم ومخصصاتهم. ولإدخال نظام الحكومة الإلكترونية

مركز لاستلام البطاقة الذكية في قاعة الحلة للفنون لغرض المباشرة بإصدارها لموظفي ديوان المحافظة والنواحي والأقضية وهذا العمل هو اللجنة الأساسية لمشروع الحكومة الإلكترونية لكل دوائر المحافظة . وقال: أن البطاقة الذكية تقدم خدمات تتجاوز ٢٥٥ خدمة من اجل الحفاظ على المال العام وسهولة استلام الراتب والتسليف على البطاقة الذكية ويمكن ان يقوم المواطن بالتسوق من أماكن مخصصة .

وبين ان جميع دوائر المحافظة ستكون شاملة بالبطاقة الذكية بموجب قرار صادر من مجلس المحافظة بتاريخ ٧\١٩ المزم جميع دوائر الدولة في المحافظة بالعمل بالبطاقة الذكية ومشروع الحكومة المحلية.

أصبح بإمكان صاحب البطاقة الذكية ان يسلم راتبه من اي منفذ مخصص للبطاقة الذكية في جميع أنحاء العراق. وبين ان الحكومة الإلكترونية هي جزء من البطاقة الذكية لان البطاقة الذكية تقدم أكثر من ٢٥٥ خدمة منها ٨٠ خدمة مصرفية والباقي متنوعة ومختلفة وخدمية ويمكن استعمالها لإصدار الهويات والجوازات وأي وثائق رسمية وهي تعتبر قاعدة معلومات موسعة يمكن اعتمادها بالمستقبل في برنامج الحكومة الإلكترونية .وفي سياق متصل أعرب عدد من الموظفين عن ارتياحهم لتطبيق نظام البطاقة الذكية والخاص برواتب الموظفين لان ذلك سيساعد على سهولة استلام الراتب وحصولهم على عمالات غير ممزقة .



المحافظة . وأضاف: أن هذه الخطوة بدأت من ديوان المحافظة وسنعممها على مجلس المحافظة وعلى دوائر المحافظة بالتدريج وهي طرفة متطورة لتقديم افضل الخدمات للمواطنين.

في المحافظة لنا لقاء موسع مع وزير الاتصالات لإخلال هذا النظام في المحافظة وسعيها الى عقد مؤتمر في بابل لبحث هذه الأنظمة الحديثة من اجل إدخالها حيز التنفيذ لأنها تقدم خدمات هامة ومتطورة...

البيئة تشكل فريق عمل لمعالجة ظهور التماسيح في الديوانية

□ الديوانية / المدى

أعلنت مدير بيئة محافظة الديوانية، امس السبت، أن وزارة البيئة شكلت فريق عمل لمتابعة تطورات ظهور تماسيح كبيرة الحجم في نهر الديوانية وإيجاد الحلول المناسبة لها، مطالبة بتشريخ قوانين تمنع المتاجرة بالحيوانات المفترسة أو إدخالها إلى العراق. وقال مدير بيئة الديوانية حيدر عنان إن "وزارة البيئة شكلت فريق عمل برئاسة مستشار الوزير علي اللامي، لمتابعة

تطورات موضوع ظهور تماسيح كبيرة الحجم في نهر الديوانية"، مبينا أن "الفريق سيعمل على وضع الحلول والمعالجات المناسبة لهذه المشكلة". وأضاف عنان أن "الدراسات التي أجريت على التماسح الذي تم قتله من قبل قوات شرطة المحافظة، أكدت أنه من تماسيح النيل الذي ينتقل في جوف النيل الأفريقي"، داعيا شباب المحافظة إلى "الابتعاد عن ممارسة السباحة في النهر إلى حين إعلانه خاليا من هذه الحيوانات المفترسة التي قد تكون خطرة على حياتهم".

وتشهد ضفاف نهر الديوانية توافد أعداد كبيرة من الشبان للسباحة فيه نتيجة ارتفاع درجات الحرارة وانقطاع التيار الكهربائي لساعات طويلة في المحافظة. وأكد عنان أن "السوق العراقية أصبحت مفتوحة على استيراد وتجارة الحيوانات المفترسة والقائلة بدون رقيب أو ضوابط معينة"، مطالبا الجهات المسؤولة ب"تشريع قوانين تمنع المتاجرة بتلك الحيوانات أو إدخالها إلى العراق". يذكر أن مديرية بيئة محافظة الديوانية أكدت، في السابع

من اب الجاري، أن تماسحا كبيرا الحجم ظهر في نهر الديوانية، وذلك للمرة الأولى، مؤكدا أن الأمر أثار الذعر في صفوف الشباب الذين أقبلوا على السباحة فيه، فيما لفتت إلى أن ظروف النهر البيئية لا تساعد على وجود هذا النوع من الحيوانات البرمائية الضخمة والمفترسة، إلا أن شرطة المحافظة أعلنت، الثلاثاء الماضي عن قتل التماسح بعد ثلاثة أيام من ملاحقته. محذرة السكان من عدم الاقتراب من النهر لحين التأكد من خلوه من التماسيح.

منظمات عراقية تستعد لإحياء ذكرى تفجير مقر الأمم المتحدة

□ النجف / المدى

تستعد المنظمات العراقية في جميع المحافظات لإحياء الذكرى السنوية لتفجير مقر الأمم المتحدة في بغداد ومقتل مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة سيرجي ديميلو. وقال عامل الكيماويات المنسق العام للمنتدى المجتمعي المدني "إيماناً من منتدى المجتمع المدني بضرورة التضامن مع كل من وقف

مع العراق واهله من جهة ومن اجل ايصال رسالة للعالم اجمع بان الشعب العراقي شعب محبة وسلام اطلقنا مبادرة بعنوان (وقفة تضامن) مع الامم المتحدة والأسرة الدولية وبشطاء ورسيل السلام". وأضاف "ستكون الفعالية في يوم الأربعاء المقبل المصادف ١٧ اب الجاري من الساعة التاسعة والنصف وحتى العاشرة والنصف صباحا في كافة المحافظات العراقية

الموارد المائية: ٤٨٪ نسبة عمر الأهوار

□ بغداد / المدى

أعلنت وزارة الموارد المائية أمس السبت، أن نسبة الغمر في أهوار العراق بلغت ٤٨٪ خلال شهر تموز/الماضي . وقال علي هاشم إن وزارة الموارد المائية وفرت مياه تقدر بـ ٤٨٪ من حاجة مناطق أهوار العراق خلال شهر تموز الماضي . وأضاف أن "كميات المياه من الضعب قياسها لعدم وضع أجهزة تقييس بسبب تفرع مناطق الأهوار وتباين مستوى

حاجتها بين منطقة وأخرى". وأوضح أن الوزارة لديها خطة لتوفير مياه لأهوار في أغلب المناطق وهي تعتقد على حاجة المياه الداخلة للعراق من دول الجوار ولا يمكن الوصول بنسبتها إلى ١٠٠٪. وكانت الحكومة المحلية في مجلس محافظة البصرة عن عدم استفادتها من معاهدة رامسار الدولية التي تعنى بالحفاظ على الأراضي الرطبة التي توزع على (٥٩) بلدا والإستخدام الأمثل لها. وتعتبر اتفاقية "رامسار

للأراضي والمناطق الرطبة أقدم اتفاقية عالمية في مجال البيئة، وهي بمثابة إطار للتعاون الدولي والقومي للحفاظ والاستعمال العقلاني للأراضي الرطبة ومصايرها، حيث وضعت عام ١٩٧١ ببدينة "رامسار" الإيرانية، ونخلت حيز التنفيذ في ٢١ ديسمبر/ كانون الأول من سنة ١٩٧٥ وتهدف هذه الاتفاقية إلى تشجيع المحافظة والاستعمال العقلاني للأراضي الرطبة عن طريق إجراءات يتم اتخاذها على المستوى الوطني أو القومي

من كل محافظة خبير

كربلاء:

تنفيذ شبكة كهرباء حي الفارس
باشرت كوادر مديرية توزيع كهرباء كربلاء بنصب الشبكة الكهربائية لحي الفارس . وقال المهندس جابر محمد مزيد " أن المشروع ضمن الخطة الاستثمارية لوزارة الكهرباء لعام ٢٠١١ ويخدم المشروع ١٥٠ وحدة سكنية كجزء أول يليه الجزء الثاني عند تكامل البناء وان المدة المقررة لانجاز العمل هي (٩٠ يوماً) بشرط توفر المواد في مخازن المديرية . وأكد المهندس مزيد سعي دائرته لانجاز مشاريع شبكات الإحياء الجديدة خلال العام الحالي والتي تشمل ٧ مشاريع هي تنفيذ شبكة حي النضال وإكمال إيصال التيار الكهربائي لحي الصمود وتنفيذ شبكة حي الميلاء .

الديوانية:

مشروع تطوير الكورنيش
صادق مجلس ادارة هيئة استثمار الديوانية على مشروع تطوير كورنيش مدينة الديوانية بكلفة مليارين ومئة ١٨١ مليون دينار. وقال رئيس الهيئة وكالة المهندس حسن الياسري في تصريح صحفي امس إن مجلس إدارة الهيئة أقر مشروع تطوير كورنيش الديوانية من قبل إحدى الشركات المحلية عن طريق الاستثمار. وأضاف الياسري أن المشروع الذي سينفذ على مساحة ١٠ دونمات يشمل إنشاء مدينة العباب ومسبح صيفي ومجموعة مطاعم وكافيتريات ومحال لبيع الزهور وساحة لوقوف المركبات.

ذي قار:

سحب العمل من شركتي مقاولات
قررت وزارة البلديات سحب العمل من شركتي مقاولات عراقيتين ، بسبب تكتؤهما في تنفيذ مشروعى ماء في قضاء الرفاعي وناحية الإصلاح . وذكر معاون الفني في مجلس محافظة ذي قار عبد الحسين هجر ، إن وفدا من مجلس المحافظة بحث مع وزير البلديات والإشغال العامة عادل مهود ، في مقر الوزارة، أسباب التكتؤ بشروعى ماء في قضاء الرفاعي وناحية الإصلاح ، بحضور المهندسين المقيمين في المشروعين. وأوضح أن الوزير قرر عقب الاجتماع سحب العمل من الشركتين المنفذتين.

